

يقين الكفار بصدق النبي عليه الصلاة والسلام | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله (511)

عبدالقادر شيبة الحمد

انا قلت لكم ان لما راح ابو جهل وابو سفيان والاخنس ابن شريق. وكان اهل مكة يقتربون النبي في ما هي حرب السيف. ما هي حرب سيف ان علموا ان رجلا اسلم هجموا عليه بكل الوان الاذى. ولكن - 00:00:00

النبي محمد يخرج عليهم بالليل والنهار ما يجرروا واحد يتعرض. قلت يمكن لما سئل عبد الله بن عمرو هل اعظم مشهد شهده في حياتك الاعظم مشهد. شهدت في حياتي اني وجدت الكفار قريش جالسين حول الكعبة. فيتلاومون ويتعاهدون ان - 00:00:20

كيف يصبرون على محمد؟ فيتعاهدون ويحلفون انهم اذا زارون لابد من قتله. يقول عبد الله بن عمرو ما انها كل امهات حتى فايقنت انه مقتول لا محالة بنعمل تعهدات. فلما جاء - 00:00:40

استلم الحجر. حاله ما معه احد. لا رفيق ولا معين. الا فاطر السماوات والارض. وعبد الله بن عمرو ينتظر غير ساعة الموت. ويمر عليهم فعندما صار بحذائهم رموه بكلمات سفيهه ما قام واحد انما قاعدين فرموه بكلمات سفينه كان طبعا وجهه عليه السلام اذا سمع شيئا يسوءه - 00:01:00

ترى وجهه مثل القمر خمستاشر اذا فر رقيق سحاب يمر عليه. يعني الرقيق السحاب ما يقطم ضياء القمر لكن يعني غير شوية فتغير وجهه ومشى. فلما طاف الشوت ورجع وصار مقابله رموه بكلمات. فتغير - 00:01:30

وتربى مثل ما قال الشاعر وظهر الشوط الثاني لما جه الشوط الثالث وقف عليهم فرموه وقال يا معاشر قريش والله لقد جئتكم بالذبح عليه الصلاة والسلام. فلما قالها كلهم خنسوا وخلعوا وهبتو وذلوا وقالوا عهتنا بك انك حليم يا ابا القاسم. انت - 00:01:51

وتلطفوا معه. هذا حال. فيروح الاخنس ابن شريق وابو جهل وابو سفيان يبحثون وبين يجري النبي على اصحابه؟ وكان يجتمع في دار الارض كان فيروحون في الظلام طبعا كل واحد منهم راح من - 00:02:22

العلم الساني لكن عندما تجمعوا تلاؤموا وتعاتبوا كيف احنا نيجي ونسمع لا لو رأنا قريش لو رأتنا واحنا نسمع الى محمد سارعوا الى الايمان به. رؤساؤهم. فإذا كنا احنا معينين بكلامه حريصين عليه هذا الحيض - 00:02:41

يا ابو اهل مكة يسلمون جميعا. اجتمعوا فتلاؤموا. ابو سفيان قل لابي جهل ليش جيت؟ وابو جهل يقول فتعاهدوا وتعاقدوا ان يذهبوا وان لا يرجعوا ابدا. وعندما راحوا انا اقول كل واحد منهم - 00:03:01

قلبه بحسرة ان ما متع قلبه بما يسمع من معنى. لن علتهم الكبيرة انهم كانوا يوصون بعض بعضهم بعضا ان اذا تكلم النبي بقرآن بيبدون يصارخون. قول بعضهم لبعض لا تسمعوا لهذا القرآن - 00:03:25

الغوا فيه لعلكم تغلبون. يعني بيرون غلبة باللجاج وبالصوت العالي المرتفع لا اكثر ولا اقل. بالصياح. لا بالحق ولا مقارعة الحجة بالحججه. ولا مقارعة الحجة بالحججه. فلما جاء الليلة الكنيسة واذا بهم كل واحد بيتسرب في الظلام يتسرّب في الظلام ليأتي ليسمع من النبي - 00:03:45

قال له ما بعد جلسة خلاص انتهى الحال. احنا كل يوم نتعاهد ان ما نرجع ونرجع كل واحد من العيال يعاتب على نفسه وعلى الثاني.

فقال ابو جهل لابي سفيان او الاخري - 00:04:15

ما تقول فيما سمعت من محمد؟ فيقول الاخر ما تقول انت فيما سمعت من محمد؟ وكل واحد منهم يحمل الثاني على ان يكون الباري

بالكلام الى ان يقول ابو جهل كنا وبني هاشم كفرسيها - 00:04:25

اطعموا الحجيج فاطعمنا الحجيج. سقوا الحجيج فسقينا الحجيج. حتى تجاثينا على الركب وابتلنا كفرس رهان قالوا منا نوح اليه.
فهل يستطيع بنى بني عبدي ما اداه ان يقولوا بني مخزوم ان يقولوا منانبي يوحى اليه؟ والله لن نؤمن بمحمد ابدا. فيبيين -

00:04:47

عدو الله ان العلة العلة هي عصبية للقبيلة. ليس النبي ما صار من قبيلته؟ ليش صار من قبيلة بنى هاشم؟ الله يختص في خلق الخلق
وهو العليم الخبر. هو يعلم ان طينة النبي محمد وخلقة النبي محمد وطبيعة - 00:05:07

جمعية الطبيعة الكاملة في بنى ادم هو بشر. هو بشر من سائر البشر لكنه اعلى البشر واقبل البشر صلوات الله وسلامه عليه فاختاره
الله على عينه وصفه لنفسه. وما هي العملية عملية ان واحد بس يتكلم او يدعجع او يقول او يقول لا العملية عملية قلب مستعد -

00:05:27

لتلقي تعاليم الرب فاطر السماوات والارض. ولا يوجد في البشر كلهم من من كقلب محمد صلوات المغسول الطيب الطاهر النقي
صلوات الله وسلامه عليه. وربنا يبيين ان جميع كفار قريش كانوا مؤمنين في - 00:05:47

بان محمدا رسول الله. وكانوا جميعاً موقنين بان هذا القرآن ليس من عند محمد قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبون
ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. كلهم مطمئنين. انا قلت لك لما راح آآ احد كبراء - 00:06:07

له عليه الصلاة والسلام يقول له يا محمد فرقت بين الرجل وزوجته وبين الرجل وابيه وبين الولد وابيه وبين الاخ واخيه وبين قبيلة
يا محمد ان كنت بك مرض علي. ان كان بك جن جبنا لك واحد مما يرجع على الجن. ان كنت تزيد المال جمعنا لك - 00:06:33

بل حتى تصير اغنان. ان كنت تزيد الزواج جئنا لك باجمل فتاة تختارها انت من قريش. والنبي ساكت ما يتكلم عليه الصلاة والسلام
حتى انتهي الرجل من كلام كبير الكفار من كلامه جاء رسول هم مرسلين للكفار عشان يقول للنبي يسكت ونعطيه اللي يبي -

00:06:53

فلما انتهى من كلامه قال انتهيت يا عام على على عادتهم. العرب من طبيعتهم والى الان. يقولوا لمسلك في السن تقول له يا اخي
واللي اكبر منك تقول له يا عم واللي اصغر منك تقول له يا ولدي. فقال انتهيت - 00:07:12

قال انتهيت يا ابن اخي. فبدأ يتلو بسم الله الرحمن الرحيم حامي تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت اياته قرآننا عربياً لقومه
يعلمون ونذيرنا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون. وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه. وفي اذاننا وقع ومن بيننا - 00:07:32

انك حجاب فاعمل اتنا عاملون. قل انا بشر مثلكم. يوحى الي انما الحكم الله واحد. فاستقموا اليه واستغفروا ووويل للمشركون
الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر - 00:08:02

غير ممنون. شف العلم اللي ما يعرفه اهل مكة ولا غيرهم. قل ائنكم لتکفرون بالذي خلق الارض في يومين. امي ما قرأ ولا درس منه
العلم ذا امي لا جرى ولا راح لك كتاب ولا اهل مكة كلهم يعرفون هذه الامور. قل انکم لتکفرون بالذی خلق الارض في يومین -

00:08:22

يجعلون له اندادا ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء سائلين ثم استوى
الى السماء وهي دخان وش دريهم كلهم؟ وهي وتكرروها الان علماء التنفيذ علماء - 00:08:42

فقال لها وللارض ائتها طوعاً او كرها. قالتا اتينا طائعين فقضاهن. سبع سماوات في يومين يعني في في كل سماء امرها وزينا السماء
الدنيا بمصابيح وحفظاً. ذلك تقدیر العزيز العليم فان اعرضوا. فقل انذرتم - 00:09:02

صاعقة مثل صاعقة عاد ايقن هذا الكافر ان الصاعقة قريبة النزول عليه. فاخذ يضع يده على فم النبي من القراءة. ويقول ناشدتك
الرحم ان تکف. ناشدتك الرحم ان تکوف. مثل انا قلت مثل المساء والتيار الكهربائي ما عادش ينطلق حتى يصل التيار. عشان -

00:09:23

ينطلق ويروح لا شتق الرحم ان تکوف ثم يأتي قومه متغيراً تماماً. عندما رأوه مقبلاً عليه قالوا والله هذا الوجه الذي ذهب به الى كان

هو المغيرة ابن الوليد المغيرة الوليد ابن المغيرة او غيره - 00:09:43

والله ما هو الوجه الا للرحبة. تغير. وبان على وجهه ملامح بعض العقل فلما اقبل عليهم قالوا ماذا رأيت يا ابا؟ قال رأيت شيئاً ما رأيته. والله اعرف الشعر محمد ما هو شاعر - 00:10:03

يقولوا كاهن يقولوا مجنون. ويأتون بالمتناقضات لان اللي يقولوا معلم مجنون. هو عمر المعلم مجنون لو قعدت عشر سنين تجري المجنون كلمة واحدة روح عنه ينساها. المجنون مات تلقى ما يقبل ما يقبل التعليم. المجنون لا يعلم. والمعلم لا يكون مجنونا. ولكن قالوا معلم ومجنون. هو معلم مجنون يا علام - 00:10:23

المعلم يكون مجنون وقال معلم الدون. بل والله انه ليس بشاعر. ولا كاهن ولا مجنون. وان الكلام الذي جاء به اعلاه مثمر واسفله مغدق وانه يعلى ولا يعلى عليه. ان لكلامه لحلواة. وان له لطلاوة. وان اعلاه - 00:10:53

وان اسفله لمغدق وانه ليس من كلام البشر. هذه شهادته هذه شاة اعداء اعداء الله واعداء رسوله - 00:11:15